الزاوية ٩٠

النكهة النرويجية بعسل المونديال

لقد احسن اتحاد الكرة التعاقد مع المدرب النرويجي أولسن الملقب بـ (دريللو) الذي سيكون ربان سفينة الكرة العراقية خلال السنوات الثلاثة المقبلة، وهو مدرب حاز على عدة ألقاب في النرويج منها (البروفسور) أو (العبقري) وغيرها خصوصا بعد النتائج الكبيرة التي حققها مع المنتخب النرويجي خلال السنوات الماضية.

وحقيقة الأمر تمنيت مع نفسي أن لا يتم التعاقد مع المدرب البرازيلي فييرا، ليس لكونه لا يملك مقومات قيادة المنتخب انما لانه لن يأتي الينا هذه المرة بنفس العزيمة والإصرار وروح التحدي التي جاء بها قبل انطلاق بطولة أمم آسيا، وفي الوقت نفسه لا نبخس حق الرجل ولو كان الامر بيدي لوضعت له نصبا تذكاريا إلى جانب لاعبي المنتخب الوطني المتوج باللقب القاري عند بوابة ملعب الشعب الدولي عرفانا بالجهود الكبيرة التي قدمها مع الفريق خلال شهرين من الزمن.

وبعد أن طويت صفحة فييرا فقد دخل منتخبنا الوطني في أجندة اولسن وهو المطالب بتحقيق انجاز كبير تنتظره الجماهير العراقية ذلك الحلم الذي غاب عن ارض الرافدين منذ ٢١ عاما مضت ألا وهو التأهل إلى نهائيات كأس العالم، مدربنا الحالي يعرف قبل غيره حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه ويعرف أن الجماهير والأوساط الرياضية العراقية لا تقبل أطلاقا بأي نتائج أخرى لكنها ترغب أن تتذوق عسل التأهل إلى مونديال جنوب أفريقيا ٢٠٠١، واعتقد أن هذا الأمر ليس بالشيء المستحيل على اسود الرافدين الذين أعطوا دروسا كبيرة لجميع شعوب العالم ووجهوا رسالة قوية اليهم بان معدن العراقي الأصيل يظهر في الشدائد وأوقات المحن، وهاهم الأبطال عزفوا ألينا سيمفونية رائعة في البطولة القارية وجلبوا الذهب لأبناء الذهب، الشيء الذي أريد قوله أننا نمتلك الآن أفضل اللاعبين من حيث الموهبة والمهارة الفنية الكبيرة وايضا مدربا محنكا وخبيرا، والكل يعرف أن اللاعبين المتواجدين الآن في التشكيلة الدولية حققوا أروع الانتصارات في بطولات سابقة.

فهذا الجيل بدأ بتحقيق لقب كاس آسيا للشباب عام ٢٠٠٠ مع المدرب عدنان حمد ومن ثم المشاركة في بطولة كأس العالم للشباب التي أقيمت في الأرجنتين إضافة إلى المشاركة المشرفة لمنتخبنا الاولمبي في اولمبياد أثينا ومن ثم إحرازهم لكاس أمم أسيا الأخيرة إضافة إلى بطولات قارية أخرى، كما لا ننسى أنهم مقبلون على مشاركة في غاية الأهمية في بطولة كأس القارات ٢٠٠٩ عندما سيواجهون أقوى المنتخبات العالمية في هذه البطولة،ولم يتبق أمام هذا الجيل الرائع للكرة العراقية سوى تحقيق حلم التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخنا الكروي، فالتحدي الآن موجود وروح الإصرار شعار كبير في وجوه اللاعبين وما تبقى سوى العمل يدا بيد وتكاتف جهود اتحاد الكرة والملاك التدريبي واللاعبين من اجل تحقيق النصر الذي نريد الوصول اليه بأذن الله.

وبالتأكيد فان مدربنا الحالي يعرف أننا لا نقبل ألا بإحدى بطاقات التأهل إلى كأس العالم وهذا هو مطلبنا ومطلب الجميع ولن نتنازل عنه مهما كانت الظروف، فهذا زمنك يا اولسن واجعل تفكيرك وهمك الآن العراق ولا غير العراق، ولديك الوقت الكافي لتجلب الفرحة الكبرى للجماهير العراقية المتعطشة والتي ستجعلك بطلا أسطوريا لا محالة مثل سلفك فييرا.

علي نوري كرجي

بعد أن طويت صفحة فييرا فقد دخل منتخبنا الوطني في أجندة اولسن وهو المطالب بتحقيق انجاز كبير تنتظره الجماهير العراقية ذلك الحلم الذي غاب عن ارض الرافدين منذ ٢١ عاما

مركب الاحتراف العراقي يسير عكس اتجاه التيار

اللاعبون يتحكمون بمقوده والأندية تتفرج مغلوبة على أمرها!

كاظم سلطان

فريق الزوراء خسر خدمات اكثر من لاعب قبل بداية الموسم الجديد

حميد سلمان

بغداد / يوسف فعل

ناقوس الخطر يدق عند ابواب انديتنا في نهاية كل موسم يتمثل بهجرة عدد كبير من اللاعبين الى عالم الاحتراف بطريقة ارتجالية غير منظمة سادت خلالها اجواء العشوائية في الاندية الرياضية حيث غابت عنها الحقوق والواجبات فاللاعبون يحاولون الاستحواذ على كل شيء من دون أن يلتزموا ببنود العقود او يتعرفوا على مالهم وما عليهم اضافة الى ان الاندية تتعامل بطريقة بدائية مع عقود اللاعبين من خلال عدم الالتزام بواجباتها لذلك تتجه الى ترضية الخواطر وعدم الوقوف بوجه رغبات اللاعبين في نهاية الموسم بسبب الظروف الصعبة والازمات المادية التي تمربها اغلب انديتنا التي اعطت المبرر لهجرة افضل النجوم الى اندية دول الجوار بأبخس ثمن ما ادى الى تفريغها من المواهب الكروية الفذة التي تضيف الى المباريات المتعة والجمالية في الاداء وتجلب الجماهير الى المدرجات لاسيما ان الاندية اصبحت عاجزة عن تلبية متطلبات اللاعبين او الوقوف بحزم امام هجرتهم باتجاه اندية كردستان اوالى الخارج.

ان عقود لاعبينا مع الاندية تشوبها العديد من الثغرات ونقاط الضعف لقلة خبرة من يقوم بكتابتها ولعدم قدرتها على مواكبة ما موجود في العالم وتلك الثغرات القت بظلالها سلبا على العلاقة بين الاندية واللاعبين عند نهاية كل موسم (المدى) كعادتها في محاولة اماطة اللثام عن قضايا الوسط الرياضي المهمة وتوضيح الحقائق للجمهور، تفتح اليوم ملف احتراف لاعبينا داخليا وخارجيا من اجل تسليط الاضواء على ظاهرة الاحتراف السلبي ولاجل ايجاد الحلول المناسبة لضمان حقوق الاندية واللاعبين بصيغ عقود منظمة ودقيقة بعيداً عن العشوائية.

الأندية الخاسر الاكبر

اول المتحدثين كان كاظم سلطان عضو اتحاد الكرة وامين سر نادي النفط الرياضي إذ قال: ان نظام الاحتراف في العراق مختلف عن بقية دول العالم لانه تتحكم فيه المزاجية وعدم وجود الرؤية المستقبلية للاندية التي لم تضع استراتجية عمل طويلة فعندما تتعاقد مع اللاعبين نشاهد ان اغلب مدته موسم كروي واحد وهذا يتيح للاعبين الفرصة الذهبية بالانتقال الى اي ناد يرغب بارتداء قميصه ويقدم له العرض الافضل وعندها يحصل اللاعب على مبلغ العقد الجديد دون ان يستفيد النادي بشيء لذلك فإن تنقلات اللاعبين سببها صيغة العقود التي لا تتلاءم مع الواقع المادي الصعب الذي تعيشه الاندية فالمستفيد الاول منها اللاعب والخاسر الاكبر الاندية التي تصرف الاموال الطائلة من اجل تطوير امكانات اللاعبين الفنية والبدنية واخضاعهم الى التدريب المكثف المستمر باشراف افضل المدربين وتوفر للاعبين لاسيما الشاب منهم الفرصة الكبيرة للبروز والتألق في مباريات الدوري وبعد ان يصبح اللاعب مشهورا يترك ناديه دون ان يقدم له شيئا يوازي ما تم تقديمه له!! فالكلمات: الوفاء والتضحية والإخلاص لاوجود لها في قاموس الاحتراف.

واضاف سلطان ان الاحتراف الداخلي بحاجة الى دراسة موضوعية لاجل اعادة صيغته بالشكل الذي يضمن حقوق الجميع لاسيما ان اندية كردستان اصبحت بفضل ما تمتلكه من عوامل عديدة الملاذ الآمن للاعبين بينما الاندية الاخرى تعيش اوضاعاً صعبة جعلها في حركة مستمرة في رحلة البحث عن المواهب الشابة لرفد الفريق الاول باللاعبين الجيدين القادرين على ادامة زخم الاندية والمنافسة على الالقاب المحلية. ونحن في نادي النفط لدينا سياسة واضحة في عملية التعاقد مع اللاعبين الشباب شعارها الاحترام المتبادل بين الطرفيين بعيدا عن عملية الاستغلال التي يمارسها البعض.

غياب العقلية الاحترافية

ثم تحدث الدكتوركاظم الربيعي مدرب منتخب الشباب لكرة القدم ان عملية الاحتراف لها مبادئها وانظمتها التي تعتمد على ضمان حقوق اللاعبين ومعرفة واجباتهم تجاه الاندية وبالمقابل على الاندية الالتزام ببنود العقود الموقعة مع اللاعبين مع توفير جميع احتياجاتهم من اجل تقديم افضل المستويات الفنية اثناء مدة العقد لكننا نرى حالة من الارتجالية والارتباك في نظام الاحتراف الداخلي الذي يسير عكس التيار بسبب عدم تفهم اللاعبين لواجباتهم وغياب العقلية الاحترافية لدى مسؤولي الاندية بما يؤدي الى ان تسوء العلاقة بين الطرفين وتصل الى ادنى مستوياتها وتحدث العديد من الخلافات ما ينعكس سلبا على اداء اللاعبين واندفاعهم في التدريبات ويقلل من فرصة تطورهم لاسيما ان اغلب لاعبينا من الشباب الذين هم بحاجة الى الوحدات التدريبية المكثفة التي تعوضهم عن قلة عدد المباريات التي يلعبونها في الموسم.

واشار الربيعي الى ان بعض الاندية لا تمتلك الرؤية الصحيحة لاحتراف لاعبيها حيث تتعاقد مع جميع اللاعبين بطريقة واحدة لمدة موسم واحد بعيدا عن تفضيل المواهب الكروية الشابة التي يجب ان تكون مدة التعاقد معهم اكثر من اصحاب الخبرة اومن الذين وصلوا الى سن الاعتزال لعوامل عدة منها فنية ومادية والغريب انه في نهاية الموسم نسمع تباكي مسؤولي الاندية ومدربيها عن هجرة ابرز لاعبيها فالخلل ليس في اللاعبين وانما في طريقة صياغة العقود والخلل الكبير في ادارة الاندية لشؤونها وتلك مسؤولية الاندية.

وتلعب الظروف السيئة دورا كبيرا في هجرة اللاعبين الى كردستان والدول المجاورة بغض النظر عن قيمة العقد وما يحز في النفس ان بإمكان لاعبينا ان يلعبوا في دوريات افضل من بعض الدوريات العربية لكن قلة خبرتهم في مجال الاحتراف وقبولهم اول عقد يصل اليهم اضاع عليهم فرصة التواجد في الدوري الاوروبي.

تشريع جديد

وقال حميد سلمان مدرب الجوية لا اعتقد بان هناك نظاماً جيداً لاحتراف لاعبينا داخليا وخارجيا فالعملية برمتها بحاجة الى تشريع جديد يضمن حقوق الاندية من اهواء اللاعبين حيث نشاهد استجابة ادارات الاندية لطلباتهم بالاحتراف على الرغم من توقيعهم عقوداً مصدقة في اتحاد الكرة لكن تلك العقود حبر على الورق ولا يلتزم بها احد وعندما تسلمت مهمة الجوية لاحظت هجرة جماعية لأبرز لاعبي الفريق ومحاولتهم المستمرة بالضغط على الادارة للحصول على الاستغناء غير آبهين بمستقبل الجوية الذي تنتظره المشاركة في دوري ابطال آسيا والمنافسة في احراز لقب الدوري المحلي في الموسم الكروي المقبل.

وطالب سلمان باعادة النظر في قضية الاحتراف لان ما موجود حاليا سيؤدي الى تدهور كرة القدم العراقية واضعاف المسابقات المحلية لاسيما ان اللاعب العراقي مطلوب في دول الجوار لانه الاكثر موهبة والارخص ثمنا.

قدامى العراق يواجه أربد في نهائي خماسي الكرة

من احدى مباريات خماسي الكرة في الدورة الرمضانية

عمان / المدى

من المقرر ان يكون منتخب قدامى اللاعبين العراقيين قد خاض في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس مع فريق قدامى لاعبي اربد، في المباراة النهائية لبطولة اربد الدولية الاولى لقدامى اللاعبين العرب لخماسي كرة القدم الرمضانية التي نظمها نادي موظفي بلدية اربد الكبرى.

وكان فريق قدامي لاعبي العراق قد بلغ النهائي عقب تغلبه على الفريق المنظم بلدية اربد ٣/١١ في المباراة وفيها تألق اللاعب علي حسين وسجل ٥ اهداف، في حين سجل زميله وليد خالد ٣ اهداف وسجل كل من حيدر فاضل وعون عبد الرحمن وجبار حميد هدفا واحداً، بينما سجل لبلدية اربد ابراهيم البحيري هدفين وابو سرية هدفا واحدا.

ويعقب المباراة الختامية حفل التتويج حيث سيتسلم الفريق الفائز كأس البطولة وميداليات المركز الاول والفريق الثاني الميداليات المخصصة لمركز الوصافة، كما سيتم توزيع الجوائز على افضل لاعب وهداف البطولة وافضل حارس.

فوزي يتألق في دورة دبي

دبي / المدى

قاد كابتن المنتخب الوطني ونادي الزوراء السابق حسام فوزي فريق الجالية العراقية لاكتساح فريق داس ٣/٧ في إطار مباريات الدورة الرمضانية السادسة لكرة القدم التي ينظمها نادي دبي للرياضات الخاصة ليعتلي صدارة المجموعة.

ويحل فريق داس وصيفاً، كما فاز دبي على شباب الشارقة بهدفين نظيفين.

ومضات من المشاركة العراقية في بطولة العالم للمعاقين

الإصابات الطارئة تشغل الجهاز الطبي للوفد.. والأكلات التايوانية تثير تذمر اللاعبين

(الحلقة الثانية)

ابتسامة الابطال في طريق العودة الى البلاد

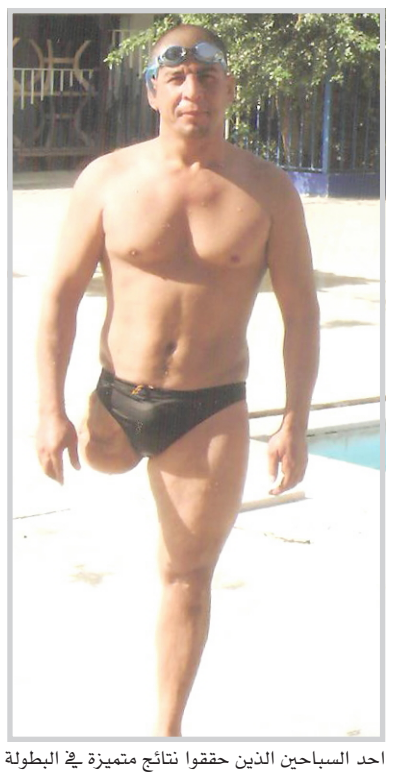
احد السباحين الذين حققوا نتائج متميزة في البطولة

هشام السلمان موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

لم تكن المشاركة في بطولة العالم لذوي الاحتياجات الخاصة بألعاب السباحة والمبارزة وتنس الطاولة التي اقيمت في تايوان مضمونة من حيث الحضور فيها او النتائج المتوقعة لها بيد ان المسؤولين في البارالمبية العراقية كانوا انفسهم يعولون على مشاركة من هذا الوزن لزيادة خبرة اللاعبين واحتكاكهم بمستويات عالمية عالية... ورغم ذلك كان هناك اصرار على المشاركة في البطولة من قبل رئاسة الوفد العراقي متجاوزين كل الصعاب التي واجهت الرحلة والطلبات غير المحسوبة

هذه المطبات رافقت الرحلة من اول خطوة باتجاه مدينة حلب السورية حيث كان مقررا ان يبدأ الوفد معسكرا تدريبيا هناك ومن ثم الذهاب الى تايوان للمشاركة في بطولة العالم للشلل والبتور

مطب الإصابات

اغلب المشاركين العراقيين في بطولة العالم هم من المقعدين على الكراسي المتحركة وخاصة في منتخب المبارزة فضلا عن لاعبين آخرين في منتخب السباحة واللاعبة سهير عبد الامير في تنس الطاولة ما جعل اغلبهم يتعرضون الى الاصابات بفعل الحركة او وعكات صحية لاسباب مختلفة لكن تلك الاصابات كانت تظهر بين اللاعبين بشكل لافت ما جعل من مهمة الكادر الطبي المرافق للوفد تتجلى بشكل واضح حيث بذل الطبيب عقيل صادق والمعالج حسين حاتم جهودا مميزة في متابعة حالات اللاعبين والوقوف عندها لوضع العلاج اللازم لها.

غير ان بعض الاصابات كانت تتطلب الذهاب الى المستشفى كما حدث للاعبين هاشم فرز وحمزة حميد ووفاء جذول.. فالسباح هاشم فرز تعرض لارتفاع حاد في درجة الحرارة ما تطلب منه ملازمة الفراش وعدم الذهاب الى التمرينات ليومين متتالين بينما عانت المبارزة وفاء جذول مغصاً في الامعاء كان للطبيب عقيل دور واضح في السيطرة على حالتهما الصحية وتأهليهما لمعاودة التدريبات مع اللاعبين استعدادا للمشاركة في البطولة.

لكن الاصابة الاكثر حرجا في المعسكر التدريبي كانت لدى السباح حمزة حميد الذي تعرض لاحتراق قدمه بالماء المغلي عندما كان ينوي الاغتسال صباحا في حمام الفندق ما جعل وضعه صعباً من ناحيتي التدريبات او المشاركة في فعاليات البطولة وهو الذي يعولون عليه كثيرا في احراز إحدى الميداليات لمنتخب العراق بالسباحة.

هنا كان دور المعالج حسين حاتم حاضرا في التصدي للحالة وعمل بكل جرأة لمعالجة الوضع الصعب الذي مر به السباح حمزة قبيل ايام من المغادرة الى تايوان حيث اخذ بمتابعة حالته الصحية تمهيدا لضمان مشاركته في البطولة.

مطب الإرجاع

كان منتخب السباحة قد جلب معه ثلاثة لاعبين اضافة الى العدد المشارك في البطولة لزجهم في المعسكر التدريبي لاجل المنافسة بين اللاعبين لاختيار الافضل بينهم وفعلا اتخذ الملاك التدريبي واللجنة الفنية في اتحاد السباحة قرارا جريئاً في ارجاع ثلاثة لاعبين من معسكر سوريا قبل التوجه الى تايوان واللاعبين الذين تم ارجاعهم هم نيسان يشاع وحاتم نصرت واسعد ضمد.

غير ان المفاجأة التي لم تكن بالحسبان ان اللاعبين الذين تقرر ارجاعهم الى بغداد لم يتم تأكيد موعد الحجز لهم على الخطوط الجوية العراقية الا قبل ساعتين من طيران الطائرة الى بغداد فتم ابلاغهم هاتفيا من مطار دمشق فحزموا حقائبهم بسرعة وتوجهوا الى المطار للحاق بالطائرة التي كادت تتركهم بلحظات والشيء الذي يجب الاشارة اليه ان الثلاثة حصلوا على على مخصصاتهم المالية قبل المغادرة ولم يحصلوا عليها الا بعد معاناة فتأجل حصولهم على قسم من مبالغهم حتى عودة الوفد الى بغداد

مطب المطعم

مسألة الاكل شغلت الوفد كثيرا لاسيما ان المدة التي عسكر فيها الوفد العراقي طويلة فقد ظهر بشكل واضح تذمر اللاعبين من تكرار الاكل في مطعم واحد وتناول الاكلات نفسها يوميا ما جعل البعض من اللاعبين يتحدث بشكل معلن عن ذلك التذمر والملل من المطعم والاكل وضرورة تبديل المطعم.. لكن ذلك كان غير ممكن في ظل الدفع المسبق لمبالغ الحساب ما اجبر الكثير من اللاعبين يتنازلون عن حصصهم من الاكل في المطعم والذهاب الى اماكن اخرى لتناول طعام مختلف نوعا ما من أجل الاحساس نفسيا بالتغيير.

كان يفترض عدم دفع مبالغ الاكل لمدة طويلة واجبار اللاعبين على الذهاب يوميا الى مطعم واحد لاجل مراعاة الجانب النفسي لدى اللاعبين.

لكن الشيء الطريف في الامر ان اللاعبين الذين تذمروا من المطعم وطالبوا بضرورة استبداله تمنوا العودة اليه عندما ذهبوا الى تايوان وعانوا مسألة عدم وجود الاكل الذي يتمنونه والخالي من اللحوم الحمراء فكانوا يتمنون الأكلات الشعبية على الأطعمة التايوانية حيث عاش الكثير من اعضاء الوفد العراقي على الخس والخبز والرقي طوال ايام البطولة.

الحصول على الفيزة

كانت اللحظات التي وصل فيها خبر حصول الوفد على الفيزة والمشاركة في البطولة يمثل شيئا سعيدا افرح الجميع وانساهم المعاناة التي واجهتهم في المعسكر التدريبي الذي كان بمثابة محطة انتظار لقرار العودة الى بغداد في حالة تعذر الحصول على الفيزة او الذهاب الى تايوان عبر رحلة جوية تستمر لمدة (١٥) ساعة طيران على ثلاث محطات تبدأ بدمشق ثم الدوحة وبانكوك واخيراً تايبيه.

وصل الجمالي وعبد الستار من عمان عن طريق البر في ساعة متأخرة من الليل بعد ان كان الجميع يتوقع وصولهما الى دمشق عصرا عن طريق الجو.. كان سبب وصولهما عن طريق البر رغم حجزهم على الطائرة القادمة من عمان هو تأخرهما عن موعد الطائرة وعدم سماعهما النداء الاخير للرحلة لكن ما انساهم الهموم هو التأشيرة التي حصل عليها الوفد العراقي باستثناء احمد عبد حسان الذي اتفق رئيس الوفد على اخباره مسبقا (طبعا مازحا) بانه الوحيد الذي رفضت السفارة التايوانية منحه التاشيرة فكان وجه احمد يتغير بين لحظة واخرى غير مصدق للخبر حتى اخبره فاخر الجمالي انه يمزح معه فكان فصلا من الضحك المتواصل..!

وفي اليوم التالي ذهب فاخر الجمالي ونوفل عبد الستار الى بكين لحضور اجتماعات رؤساء البعثات الاولمبية المشاركة في الدورة الاولمبية القادمة ووصل خبر تحقيق الاجتماع الى الموفد الصحفي وبعدها انقطعت الاخبار حتى اللقاء في تايوان.

في الحلقة القادمة نتحدث عن مطبات تقسيم الوفد العراقي الى اربع وجبات في الطيران وعدم توفر الحجز الا على الخطوط الجوية القطرية فضلا عن الحديث حول الحصول على الميداليات وشراء السيوف للمبارزة ونقص التجهيزات.